[75] اتدرى على كم افترقت النصارى ؟ قلت: ا ورسوله اعلم، قال: قد افترقت على اثنين وسبعين فرقة: كلها في الهاوية، الا واحدة، هي الناجية: ثم قال: اتدرى على كم تفترق هذه الامة ؟ قلت: ا ورسوله اعلم، قال: تفترق على ثلاثة وسبعين فرقة، كلها في الهاوية. الا واحدة، هي الناجية. [ثم قال: اتدرى على كم تفترق " في " ؟ قلت: وانه ليفترق فيك ؟ قال: نعم، تفترق في، اثنى عشر فرقة، كلها في الهاوية، الا واحدة وهى الناجية] (1) وانت منهم يا ابا عمر (2). 91 - ومما يؤيد ذلك ويزيده بيانا، ما ذكره الثعلبي ايضا بالاسناد المقدم في تفسير قوله تعالى: " من جاء بالحسنة فله خير منها " (3) وبالاسناد قال: واخبرني أبو عبد ا: محمد بن عبد ا بن محمد القائنى، اخبرنا القاضى: أبو الحسن محمد بن عثمان النصيبى، " ببغداد "، اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعى " بحلب " حدثنا الحسين بن ابراهيم الجصاص، اخبرنا الحسين بن الحكم، اخبرنا اسماعيل بن ابان، عن فضيل بن الزبير، (4) عن ابى اسحاق السبيعى، (5) عن ابى عبد ا الجدلي، قال: دخلت على على بن ابى طالب (ع) فقال: يا ابا عبد ا، ألا انبئك بالحسنة التى من جاء بها ادخله ا الجنة ؟ والسيئة التى من جاء بها، اكبه ا في النار، ولم يقبل منه عملا ؟ قلت: بلى. قال: الحسنة حبنا، والسيئة بغضنا (6): لكميت زيد الاسدي:

---

(1) ما بين المعقوفتين موجود في النسخة اليمانية (2) رواه الزمخشري في تفسيره الكشاف الجزء الاول ص 537 مرفوعا مع اختلاف (3) القصص: 84 (4) وفى نسخة: " عن فضل " بدل فضيل (5) وفى نسخة: " عن " أبى داود (6) غاية المرام ص 329 - نقلا عن الحموينى في فرائد السمطين عن تفسير الثعلبي (*).